

خاصة وان العمليات تمتا في العمق الفلسطيني .
وهما تشيران ، من جهة ثانية ، الى قدرة الثورة
على العمل « من الداخل » ، وتمكنها من بناء
تواعدها القتالية داخل الجسم البشري الفلسطيني
الواقع تحت الاحتلال . وتعتبر هذه الحقيقة هامة
بل حاسمة في مستقبل الثورة جميعا ازاء واتسع
اقتفال الحدود العربية في وجه المقاتل الفلسطيني .
وينبغي هنا ان يستذكر ان هذا النوع من العمليات
الذي ينفذه ثوار الداخل قد تكرر اكثر من مرة في
السابق ، وكان أبرز ذلك عندما اكتشفت السلطات
الاسرائيلية في ايار (مايو) ١٩٧٤ صاروخين معدين
للإطلاق موجهين الى فندق الملك داوود حيث كان
ينزل وزير الخارجية الأميركي وقد اتهمت السلطات
الاسرائيلية الإشقاء الثلاثة زهير وزكي ورياض
الملاعبى باعداد الصواريخ وقتل ايام حكم على
الإخوة ملاعبى بالسجن مدى الحياة .

عصام سخيني

طبريا والقدس : مساء ١٦ نيسان تصف الثوار
الفلسطينيون مدينة طبريا بوجبتين من « الصواريخ
الثقيلة المتطورة ذات القدرة التدميرية العالية »
كما ورد في البيانات الفلسطينية . وصباح ٣ ايار
جدد الثوار الفلسطينيون قصفهم مستهدنين
الكنيست الاسرائيلي ومكاتب حكومية اخرى في
القدس بينها مقر رئيس الحكومة اسحق رابين ،
وتد ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (٥/٤) ان
العملية نفذت بـ « الصواريخ الضخمة التي
احتاج نقلها الى منطقة الهدف جهودا كبيرة ...
واشتعلت على كمية كبيرة من المتفجرات صنعست
محليا » .

ان هاتين العمليتين تستحقان التوقف لاكثر من
سبب : فهما تؤكدان ، على الرغم من الاجراءات
الامنية المشددة التي تفرضها السلطات الاسرائيلية ،
عدم استحالة انهيار هذه الاجراءات والاحتياطات
(وان سوز الامن مهما كان ثخينا يمكن حرقه) ،